الألقاب والوظائف والحرف في الكتابات الحضرية
- دراسة مقارنة -

م. هاشم طه رحيم
جامعة واسط- كلية الاداب

Abstract

This research deals with the study of the most important functions of the civil military, and religious serrce as well as professions and trades that were prevalent in the Hatra community mentioned in the Hatraen inscription published with trace the origins of this vocabulary and so cold those from the Persian language or one of the languages of Greek or Latin or Sumerian language or participated in ofher than thevnbrgsghrft mentioned Semitic languages.

المقدمة

زودتنا الكتابات الحضرية بمادة وفيرة تتعلق بما ورد فيها من وظائف أو ألقاب ذات دلالة على المكانة السياسية والاجتماعية والعسكرية والدينية التي كان عليها أصحابها كما تبين أوضاعهم ومهامهم أو وظائفهم التي تقلدوها وطبيعتها، كان منها ما أثار التساؤل حول ما اذا كانت هذه الألقاب تدل على وظائف كان على حامليها القيام بمهامها بالفعل أم كان بعضها مجرد ألقاب شرفية وهل جمع أصحابها

بين أكثر من لقب.ان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على أهم وظائف الخدمة المدنية والعسكرية والدينية فضلا عن الحرف والمهن التي كانت سائدة في المجتمع الحضري مع تتبع أصول هذه المفردات وذلك برد ما كان منها من اللغة الفارسية أو من احدى اللغات اليونانية او اللاتينية أو من احدى اللغات السامية .وقد ارتأينا في هذه الدراسة الى ذكر شاهد واحد لكل وظيفة دون الولوج في ذكر الشواهد الأخرى ،وذلك لكثرة شواهد بعض الوظائف .ان مصدرنا الرئيس لهذه الدراسة هو كتابات الحضر المنشورة في أعداد مجلة سومر.فضلا عن معجم (هوفتسر) الذي اقتصر على دراسة ألفاظ النقوش السامية الشمالية الغربية واللهجة الحضرية.

الألقاب والوظائف والحرف في الكتابات الحضرية دراسة مقارنة الحضر مدينة قديمة في الجزيرة العراقية، تقع في الجنوب الغربي من الموصل على بعد ١١٠كلم منها و٣كلم من وادي الثرثار[١].وقد نمت وازدهرت الحضر لموقعها المتميز على طريق بادية العراق والشام وحدودها الفاصلة بين إمبراطوريتين كبيرتين ،الإمبراطورية الرومانية والإمبراطورية الفر، وقد بذل كل منهما جهدا كبيرا لكسب ود القبائل العربية .ومما زاد في ازدهار تلك المدن الصحراوية هو انصراف اهلها للانشغال بالتجارة ونقل البضائع بين موانئ الخليج العربي ومدن السواحل الشرقية للبحر المتوسط[٢] .كان سكان الحضر أخلاطا من الآراميين والعرب استوطنوا بادية الجزيرة .وتشير الكتابات الاشورية الى انه منذ بداية الالف الاول ق.م ،او قبل ذلك خرجت من شمال جزيرة العرب تجمعات بشرية كبيرة من القبائل الارامية والعربية ،متوجهة نحو الهلال الخصيب واستطاعت من تأسيس امارات وممالك لها هناك،تمتد من غزة غربا الى ضفاف دجلة والفرات شرقا ،والى جبال الاناظول شمالا[٣].وأصبحت هذه المدينة تعرف بعد سقوط نينوى في القرن السابع قبل الميلاد باسم (عربايا) نسبة الى العرب ،وقد ورد ذكر هذا الاسم في كتابة بهستون من ضمن اسماء الاقاليم التي حكمها الملك الاخميني دارا في نهاية القرن السادس قبل

الميلاد[٤].كذلك جاء ذكرها في المصادر الاغريقية واللاتينية بصيغة (هترا) وفي كتابات الحضربصيغة (حطرا) (حطرا دى شمش) أي الحضر مدينة الشمس كما جاء ذكرها في المصادر السريانية بصيغة (حطرا) ايضا اما في المصادر العربية القديمة ، فتذكرها باسم (الحضر) بفتح وسكون.ولما كانت الضاد العربية تقابل عينا اوقافا في الاراميات والظاء العربية تقابل الطاء الارامية فقد كان من المفترض ان يرد أسم المدينة بالظاء لا بالضاد[٥]. وقد بلغت الحضر اوج عظمتها وازدهارها خلال القرون الثلاثة الاولى للميلاد ،وتشهد اثارها الباقية على المكانة العظيمة التي كانت عليها.وتمكنت من ان تدخل التاريخ بفضل صمودها امام اطماع الرومان ومحاولاتهم للسيطرة عليها [٦].

وفي القرن الثالث للميلاد بدأ الضعف يدب تدريجيا في مملكة الحضر حيث فقدت كل المزايا التي تمتعت بها وكانت سببا في ازدهارها وعظمتها اذ حصل تبدل في الديانة وذلك بظهور الديانتين الزرادشتية والمسيحية حيث أصبحت الزرادشتية الدين الرسمي لجميع الشعوب الخاضعة لحكم الساسانيين وتغلغل المسيحية فيما بعد الى وادي الرافدين من الغرب وكذلك تحول طرق التجارة ولقد سقطت الحضر على يد الملك الساساني سابور الاول في سنة ٢٤١م[٧]. أما فيما يتعلق بالكتابة الحضرية فهي مشتقة من الكتابة الارامية التي كانت لغة التدوين والمراسلات الرسمية بين معظم البلدان والشعوب على اختلاف ألسنتهم وتباين لغاتهم حيث عثر على المئات من الكتابات الحضرية المدونة بالارامية عدا ثلاث كتابات لاتينية وواحدة يونانية ،اما عن مضامين الكتابات الحضرية فهي اما كتابات تذكارية تخليدية او نذرية لإقامة نصب ،او مباني للالهة او تماثيل للملوك او أبنائهم او لرجال الدين وأخيرا كتابات المدافن والقبور[٨].

وظائف الخدمة الملكية والمدنية كانت السلطة في مدينة الحضر في طور تكوينها موزعة بين الشيوخ الذين كانوا يلقبون بكلمة (ربا) أي الزعيم أو العظيم وبين

السدنة الذين يطلق عليهم (رب بيتا) أي صاحب البيت،والذي يقصد به المعبد الكبير ووظيفته الحفاظ على سلامة المعبد بكل محتوياته ونظافته وأوقافه،كما كان لقادة الجيش ولأرباب القوافل التجارية دور كبير في أدارة شؤون المدينة وتمثل ذلك بوجود مجالس كانت تجرى فيها الاجتماعات التشاورية واصدار القرارات المهمة على غرار ما كان موجودا في عصر دويلات المدن السومرية ،كما ان تلك المناصب العليا لم تكن مقصورة على ذوي الحسب والنسب بل ان للخبرة والجدارة دورهما في ذلك .ولا يتم تنسيب شخص معين لمنصب ما الا بموافقة أعضاء المجلس أو الاخذ باراء أهل المدينة جميعهم كما دلت على ذلك احدى النصوص الخاصة بانتخاب (شمشبرك) سادنا.وجاءنا من الطور الثاني أسماء اشخاص كانوا يلقبون أنفسهم (بمريا) أي السيد لذا اطلق على هذه الفترة بدور السادة ومن أشهر وأعظم شخصيات هذا الفترة نشريهب السيد وورود السيد ،ثم ذكرت المصادران الحضر تمتعت بقسط أوفر من الاستقلال والتوسع في دور الملوكية وخصوصا في عهد سنطروق الاول وولجش الذي يعتقد بانه أول من نصب نفسه ملكا على الحضر واتخذ لنفسه لقب (ملك العرب) أي ملك سكان بادية شمالي العراق[٩].فالملك أصبح منذ ذلك الوقت رئيس الدولة الاعلى ،ثم ياتي بعده مرتبة لقب (فشجريبا) أي ولي العهد ،وقد ورد نفس هذا اللقب في كتابات الرها كما ورد في الكتابات الحضرية لقب (مربينا) أي المربي فقد كان للملك سنطروق الاول مرب خاص.وعندما تعددت المسؤليات في المملكة كان هناك مزيد من التخصص في تقسيم الواجبات حيث كان (المهيمنا) أي المؤتمن أو كاتم الاسرار[١٠] وفيما يلي أهم تلك الوظائف وشواهدها :

١- (أ س ف ط أ) الفارس ، وهي كلمة فارسية دخيلة .

ص ل م أ د ي ش ط ب أ أ س ف ط أ تمثال شطبا الفارس[١١]. (٣٨٢)

٢- (أ ق ل وت ا) الوكيل او المعتمد ويحتمل أن يكون حامل المفاتيح في القصر الملكي وهي كلمة يونانية دخيلة ،كما أنها وردت بهذا الشكل في الكتابات التدمرية[١٢].

ا ق ل و ت ا د ي د و ش و ف ر ي وكيل الاميرة دوشفري[١٣] (٨،٧:١١٢)

٣- (أ ش ف زك ن) وكيل الضيافة، وهي كلمة فارسية دخيلة[١٤].

ر ب ي ت أ د م ر ت ن أ ش ف ز ك ن ه سادن معبد الآلهة مرتن وكيله على الضيافة[١٥]. (٦:٣٦٤)

٤- (ب د ش أ) السلطان،الأمير، كلمة فارسية دخيلة ،وهي رتبة رفيعة المستوى ويعتقد أنها مخففة من (ب ط ح ش أ) الواردة في الكتابة (١٤٣).

ص ل م أ د ي أ ب أ ب د ش أ تمثال ابا الامير[١٦]. (١:١٨٨)

٥- (ب ط ح ش ا) عامل- نائب الملك[١٧] : وهي رتبة رفيعة المستوى فارسية الاصل يعتقد انها محرفة من أصل الكلمة (باديشاه) ومن المحتمل انها كلمة مركبة من (باتي) و(دحشا)[١٨].

ص ل م ا دي ش و ز ن ب ل ب ط ح ش ا تمثال شوزن بل عامل الملك (١:١٤٣)

٦- (د ح ش ف ط ا) آمر الحرس، رئيس الحرس، كلمة فارسية دخيلة مركبة من مقطعين (د ح ش) و(ف ط ا)[١٩].ويرجح أن مهمته كانت الاشراف على حراسة

وحماية المدينة،وقد وردت هذه اللفظة أيضا بصيغة (د ش ح ف ط ا) والتي ربما تدل على خطأ الكاتب حيث وردت بثلاث كتابات وكتابة قصيرة وجدت منقوشة على عتبة معبد العجول .

ق د م ن ر ج ل د ش ح ف ط ا . أمام نرجول رئيس الحرس [٢٠] .
(٣:٢٩٥) (٣:٨١،٤)(٤:١٤٥)(١:٢٧٩)(١:٣٣٩،٣)(١:٣٤٢،٢)

٧- (م هـ ي م ن ا) المؤتمن ، كاتم الاسرار[٢١] .

وقد وردت هذه اللفظة بصيغة أسم الفاعل من الفعل (המן) على وزن (הפעל) المشتق من(אמן) الارامية وتعني ما تعنيه نفس اللفظة العربية أي أخلص ،وثق ،صدق وغالبا ما كانت تطلق على الخصيان في القصور الملكية لانهم عادة ما يكونون موضع ثقة أسيادهم .

ب ل د ك ي ر ن ش ر ي هـ ب م هـ ي م ن أ ل أش المؤتمن لفلان[٢٢]
(١:١٠٠،٢) (٣:١٣٩)(٨:٢٣٢هـ)

٨- (م ل ك ا) الملك : وهو أصل مطرد في اللغات السامية ،وتذكر المصادر أن (ولجش) هو أول من نصب نفسه ملكا على الحضر واتخذ له لقب (ملك العرب) أي ملك سكان بادية الجزيرة في شمال العراق، وقد عثرعلى تمثال الملك (ولجش) في المعبد الخامس الذي كان مخصصا لعبادة الاله (أشر- بل) وعلى رأسه التاج الذي أصبح خاصا بملوك الحضر [٢٣].

ص ل م ا دي ول ج ش / م ل ك ا د ي ع ر ب تمثال ولجش ملك العرب [٢٤] (٢:١٩٣) كما وردت في الكتابات الحضرية أسماء ملوك لقبوا أنفسهم بألقاب (ملك العرب) مثل سنطروق الاول الذي يعود أليه تشييد ألمعبد المربع الذي كان خلوة للشمس ،وكذلك تشييد السور الشمالي للمعبد الكبير والاروقة المجاورة له ، كما تذكر المصادر الرومانية أسم (برسميا) ملكا على الحضر[٢٥]. وهناك لقب أخر مهم أتخذه سنطروق الثاني الذي تولى العرش بعد أبيه (عبد سميا) وهو لقب (المظفر

ملك البلاد العربية) عوضا عن ملك العرب أو أقليم عربايا ، ويبدوا أن سنطروق أتخذ هذا اللقب بعد أن أمتد نفوذه ليشمل أجزاء من الجزيرة العربية .

ع ل ح ي ا س ن ط ر و ق م ل ك ا/ د ع ر ب ي ا و ع ب د س م ي ا

لحياة سنطروق ملك البلاد العربية وعبد سميا[٢٦]. (٤:٢٨٧)

٩- (م س ي ق) صاحب الخراج،جابي الضرائب وردت هذه الوظيفة في كتابة واحدة من الكتابات الحضرية .وتعني الشخص المسؤول عن جمع التبرعات والاهداء للمعبد،ويبدو انها كانت ضريبة تجبى وفق القانون في مدينة ألحضركما انه كان هناك مسؤول كبير لهذ المهمة يدعى (م س ي ق ر ب أ) أي مدير الواردات كما جاءت هذه اللفظة قريبة من المعنى اللغوي والاصطحلاحي في جميع اللغات السامية .حيث وردت في العبرية القديمة بصيغة אשר על המס بمعنى القائم على الضريبة.

د ك ي ر ش م ش ع د ر ي ر ب ي ت أ و ب د أ ل ه أ ليكن مذكورا شمشعذري وعبد الها

م س ي ق ر ب أ مدير الواردات [٢٧] (٢،١:٢١٨)

١٠- (م ر ب ي ن ا) ألمربي : وردت هذه الكلمة في كتابة واحدة حيث كان للملك سنطروق الثاني مربيا أسمه (عبد شلما) وجد تمثاله في المعبد الكبير.

ص ل م ا دي ع ب د ش ل م ا ب ر ب ر ع ي تمثال عبد شلما بن برعي م ر ب ي ن ا د ي س ن ط ر و ق م ل ك ا المربي لسنطروق الملك [٢٨]. (٢،١:٢٠٣)

١١- (م ري ا) وهي كلمة مشتقة من لفظة (م ر ا) التي تعني السيد ،وهو لقب شائع في النقوش السامية الشمالية الغربية لفظا ومعنى حيث يرد هذا الاسم في أغلب النقوش التدمرية مضافا الى الاسم المعرف(ع ل م ا) للدلالة على لقب الاله (بعلشمين) سيد الكون .ولم تذكر هذه الكلمة في الكتابات الارامية القديمة، بل

ذكرتها المعاجم السريانية بانها تعني السيد الاعظم كناية الى الله تعالى أو الى السيد المسيح فقط.ويمكن ان تكون هذه الكلمة (م ر ي ا) لقبا لأشخاص في دور السادة الذي استمر الى ما يقارب القرن الواحد حيث تعاقب فيه على الزعامة أشخاص كانوا يلقبون ب(م ر ي ا) اي السيد ومن المحتمل ان هؤلاء كانوا من عائلة واحدة، ويعد (نصرو السيد) من أعظم شخصيات ذلك العصر والذي ينسب اليه تشييده المعبد العاشر الذي كان مخصصا لعبادة الاله (نرجول) وبعد وفاته تولى الحكم من بعده نشريهب السيد ،وهو ثاني من تلقب بهذا الاسم من الزعماء[٢٩].

ص ل م أ د ي س ن ط ر و ق م ل ك أ د ي تمثال سنطروق ملك
ع ر ب ز ك ي أ ب ر ن ص ر و م ر ي أ العرب المنتصرين أبن نصرو السيد[٣٠]. (٢،١:١٩٤)

١٢- (ن ح ش ر ف ط ا) آمر الصيد[٣١]: وهي كلمة مركبة من لفظين (ن ح ش ر) و(ف ط أ) من البهلوية أي الفارسية الوسطى ،حيث كانت مهمة القائم على هذه الوظيفة هو اجراء الترتيبات اللازمة للملك في أوقات الصيد، كما يحتمل انه كان مسؤولا عن حراسة مناطق الصيد ، ومنع الاصطياد فيها لغير المأذون لهم بذلك[٣٢] .

ص ل م أ د ي / س ن ط ر و ق ب رتمثال سنطروق بن
س ن ط ر و ق ن ح ش ر ف ط ا سنطروق آمر الصيد[٣٣]. (٣:١١٢)

١٣- (ف د ح ش ا) آمر الحرس وهي كلمة فارسية دخيلة[٣٤].

ب ل د ك ي ر ع و د ف د ح ش ا ق د م ب ر م ر ي ن
ليكن مذكورا عود آمر الحرس أمام الاله برمرين[٣٥]. (١:١٢٧)

١٤- (ف ش ج ر ي ب ا) ولي ألعهد[٣٦]: وهي كلمة فارسية دخيلة، وقد ورد هذا اللقب في الكتابات الحضرية بصور متعددة وهي فشجربا،فزجريبا،فشجريا ،وفشجريبا ولم نجد في الكتابات الحضرية من تلقب بهذا اللقب سوى عبد سميا.

ع ب س م ي ا ف ش ج ر ي ب ا ب ر س ن ط ر و ق م ل ك ا د ع ر ب عبسميا (عبدسميا) ولي العهد بن سنطروق ملك العرب [٣٧].
(١:٣٧٥) (٢:٢٨)(٤:٣٦)(٣:١٩٥)(٢:٣٧٦)

١٥- (ر ب ا) سيد، رئيس:وردت ثلاث مرات بمعنى رئيس وهو لقب كان متداولا في الحضر في طور تكوينها حيث كانت السلطة موزعة بين الشيوخ الذين كانوا يعرفون بكلمة (ر ب ا) أي الزعيم ، وبين سدنة المعابد الذين كان يطلق عليهم (رب بيتا) أي صاحب المعبد الكبير[٣٨] .

ر ب ق ي ن ت أ (٣:٤٣)(٣:٢٠٢) ر ب س م ي أ (٢:٥٦)
ر ب د ح ش ي أ (٥:١٤٠)

الوظائف الدينية :

أستقت الديانة الحضرية معتقداتها وطقوسها وفرائضها من معتقدات الشعوب والاقوام السابقة والمجاورة لها خصوصا الديانات العراقية (سومرية ،بابلية ، أشورية) ذات ألخيال الخصب والتفكيرالواقعي ، والديانة الاغريقية الرومانية التي نشأت وتطورت خارج بلاد الرافدين ودخلت أليه مع فتح الاسكندر المقدوني للشرق . والديانة الفارسية القديمة من زرادشتية ومزدائية وكذلك ديانة القبائل العربية التي أهتمت بالظواهر الطبيعية والعوامل الاخرى المؤثرة على حياة الانسان وطابع تلك الديانة هو الميل الى التبسيط والتوحيد في العبادة والمعتقد .وأهم ما يميز الديانة الحضرية عن الديانات الاخرى هو انها تكونت من شتيت من عقائد وطقوس الديانات المجاورة حيث نجد

أنها أقتبستها بشكل طوعي أو أنتقائي كما تميزت تلك الدينة (بالتفريد) وهو تخصيص اله واحد في العبادة من دون ترك أو نبذ الالهة الاخرى فقد خص الحضريون الشمس (الاله شمش) بالاولوية في عبادتهم الا انهم لم يتركوا عبادة الهة الحضر الاخرى .تعددت مهام ومسؤوليات رجال الدين في المعابد الحضرية فنجد أن أعلاها مرتبة هو (الافكل) أي الكاهن الاعظم ، ولم يشغل هذا المنصب سوى شخصا واحدا وهو (نصرو) والد الملك سنطروق الاول ثم يليه مرتبة (رب بيتا) الذي يعني سيد المعبد ومرتبته من الرتب الكبيرة في المدينة وهي أقرب الى وظيفة السدانة لدى عرب الحجاز في العصر الجاهلي ومن رتب الدين (كمرا) الكاهن و(كمرتا) الكاهنة ثم (قشيشا) أي القسيس أو الشيخ ،كذلك (سفرا) أي الكاتب وهو المسؤول عن تسجيل واردات المعبد والمحافظة على كتب الدين من التحريف شأنه شأن الكتبة في التوراة الذين كانت لهم منزلة كبيرة عند العبرانيين لا تقل عن منزلة رجال الدين .ومن مراتب رجال الدين الاخرى الزمارون والمرتلون ودون هؤلاء رتب صغيرة وظيفتهم تأدية الطقوس وخدمة المعبد[٣٩].

وفيما يلي أهم تلك الوظائف:

١- (أف ك ل ا رب أ) ألكاهن الاكبر أو الاعظم :الاكدية apkallu وهي كلمة سومرية دخيلة (ab.gal)[٤٠].وردت هذه الوظيفة في اربع كتابات حضرية حيث تشير الكتابة (٦٧) ان نصرو السيد كان الكاهن الاكبرللاله ،كما أن أللقب نفسه تلا اللقب مريا السيد وقد أفترض الاستاذ فؤاد سفر ان وظيفة الكاهن الاكبر في الحضر تقلدها نصرو السيد فقط .

أ ف ك ل أ ر ب أ ألكاهن الاكبر [٤١]. (٣٤٥: ٤)(٣:٦٧)(٢:٣٥٢)(١:٣٦١)

(٤٦١)

وتقتصر شواهد هذا الاسم في النقوش السامية الشمالية الغربية على الحضرية والنبطية والتدمرية كما يرد في النقوش اللحيانية بالدلالة نفسها،حيث ورد في النقوش النبطية بصيغة (أفكلا) والمقصود به الشخص المسؤول عن المعبد وطقوسه ورواده وقد ورد هذا الاسم بصيغة (أكفلا) في خمس كتابات نبطية عثر عليها في جنوب سيناء[٤٢].

٢- (د ب ح أ) مقدم الذبائح وردت هذه الوظيفة فقط كتابة واحدة ويبدو أن مهمته هو تقديم ذبائح أو قرابين الملك للالهة.وتقتصر شواهده على النقوش السامية الشمالية الغربية على النقوش الارامية حيث ترد في جميع اللهجات الارامية بمعنى الذبح أو تقديم الذبائح وفي العربية الذبح ما يذبح من الاضاحي كما في قوله تعالى (وفديناه بذبح عظيم).

د ك ي ر ن ش ر ي هـ ب ب ر ق ي م ت ليكن مذكورا بالخير نشريهب بن قيمتي

د ب ح أ د م ل ك أ ل ط ب مقدم ذبائح (قرابين) الملك [٤٣]. (٢:١٦٤)

٢- (ز م ر أ ، ز م ر ت أ) العازف ،العازفة وردت هاتان الوظيفتان فقط في الكتابتين (٢١٩) (٣٤٢) وهو مشتق من الجذر (زمر) غنى ووظيفته العزف على المزمار كما أنه المسؤول عن التسابيح والترتيل التي كانت تقام في المعبد ويبدو ان مكان اقامته هو في المعبد.ووردت لفظة (زمرتا) المغنية بهذه الصيغة في النقوش الحضرية والسريانية وجاء بصيغة الجمع (זמרא) في النقوش العبرية القديمة ،وهو يقابل الجذر العربي زمر يزمر أي غنى بالقصب[٤٤] .

أ س ت ن ر أ / ز م ر أ استترا ألزمار. (٢:٢١٩)

ز م ر ت أ و ق ي ن ت أ د ي م ر ن
(٤:٣٤٢)

٣- (ك م ر ا) الكاهن ، وقد وردت بصيغة التعريف في الكتابات الحضرية والتدمرية وبصيغة (كمر) في الكتابات الفينيقية وارامية المملكة وبصيغة (כמר) في العبرية القديمة[٤٥]. وهي من الوظائف الدينية المهمة حيث كان لكل معبد أله ولكل أله كاهنه الخاص ،ومن أهم واجباته القيام بالصلاة والدعاء والتوسط بين الزائرين والاله والاشراف على تقديم القرابين وقراءة التراتيل الخاصة بالمناسبات الدينية[٤٦].وتشير الكتابتان (٢٨٦) (٤٠٥) أن بعض أبناء الكهنة يصبحون كهانا لكن ليس بصورة وراثية.

ص ل م ا د ي ش م ش ع ق ب / ك م ر ا ب ر ا د ي
تمثال شمش عقب الكاهن بن أدي [٤٧].
(٢:٤٠٥)
(٣:٥)(٦:٢٧)(٥:٣٤)(٣٩)(٥١)(٤:٢٤٥)(١:٢٧٩)(٣،٢:٢٨٦)(٣٨٤)(٣٨٨)(
٦:٤٠٥) (٤٠٧)
(٤٦٣) (٤٦٤)(٤٧١)(٤٧٢)(٤٧٣)

٤- (ك م ر ا ر ب ا) ألكاهن الاعظم أو رئيس الكهنة وردت هذه الوظيفة فقط في الكتابة (٢٥) حيث جاءت مع شخص يدعى (نشريهب بن عبد الى) وهذا دليل على أن لكل معبد مجموعة من الكهنة يرأسهم كاهنا يطلق عليه الكاهن الاعظم .

د ك ي ر و ب ر ي ك ن ش ر ي هـ ب ب ر ع ب د أ ل ى ب ر ع ب د
ش ل م أ ك م ر ا ر ب أ مذكور ومبارك نشريهب بن عبد ألى بن
عبد شلما كاهن الاله [٤٨] . (١:٢٥).

٥- (ك م رت ا) ألكاهنة وردت هذه الوظيفة الدينية فقط في الكتابة (٣٤) حيث ذكرت هذه الكتابة تمثال الكاهنة (مرتبو) الذي وضع في المعبد الخامس سنة ١٣٥م وهو أول نص مظبوط التاريخ أكتشف قي الحضر .

م ر ت ب و ك م ر ت أ أ ش ر ب ل مرتبو كاهنة أشربل[٤٩].

(٣،٢:٣٤)

٦- (م ر ق د ن أ) النَداب،المعَزي: وظيفته القاء المراثي وهي من الرتب الدينية المقدسة[٥٠].

م ر ق د ن أ د م ر ن النَداب لمرن (١٩:٢٠٢)

٧- (س ف ر أ) الكاتب وردت هذه الوظيفة في بعض الكتابات الحضرية مرتبطة مع اسماء الالهة،مثل الكتابة (٣٨٩) حيث جاء أسمه مقترنا مع ألاله (مرن) وهذا دليل على ان لكل إله كاتبه الخاص يكون مسؤولا عن تسجيل واردات المعبد والهدايا كما يقوم باستنساخ كتب الدين الخاصة بالطقوس والتراتيل والاشعار التي تتلى في مدح ذلك الاله ،شأنه بذلك شأن الكتبة في التوراة وهو لقب أطلق على حكماء اسرائيل الكبار في التوراة منذ ايام عزرا الكاتب ورجال الدين الكبار حتى نهاية فترة التنائيم .كما ترد هذه اللفظة بالدلالات نفسها في بقية اللغات السامية[٥١].

ن ب و س ف ر أ د ي م ر ن نبو (الاله) كاتب مرن[٥٢]. (٣:٣٨٩)

٨- (ف ل ح أ، ب ر ف ل ح ت أ) سادن،خادم : وهو مشتق من جذر الفعل (ف ل ح) يعمل يخدم وتعني أيضا عابد أو عابدة الاله ويبدو ان وظيفته هي وظيفة ثانوية تتمثل بمساعدة رجال الدين وخدمة المعبد.

ف ل ح أ ل هـ أ ب ر ي ك أ ل هـ أ عابد الاله مبارك الإله[٥٣]. (٢:٢١) (٣:٨٢)(٥:٤١٢أ) (٤٦٢)

ف ل ح ت أ دي ج د أ خادمة الإله جدا

(٤:٤٠٩)

٩- (ق ي ن ت أ) المغنية ووظيفتها إلقاء الأناشيد والتراتيل في المعبد ويتضح من خلال الكتابتين (٣:٤٣)(٣:٢٠٢) ان هناك عددا كبيرا من المغنيات أو النائحات يعملن داخل المعبد والدليل على ذلك وجود شخص على رأس هذه الوظيفة يدعى (ر ب ق ي ن ت أ) وقد وردت بصيغة الجمع أي رئيس المرتلين أو سيد التراتيل في المعبد[٥٤].

ق ي ن ت أ المغنية

(٥:٣٤٢)

ر ب ق ي ن ت أ سيد التراتيل

(٣:٤٣)(٣:٢٠٢)

١٠- (ق ش ي ش أ) قس ، شيخ : وظيفة دينية مقاربة لرتبة الكاهن في المعبد[٥٥] .

ق ش ي ش أ م ن ب ي ت هـ د ن ف ش القسيس من بيت ضريح[٥٦]. (٣:٢٩٠)

(٤٥٠)(٤٦٣)

١١- (رب ي ت أ) السادن وهي وظيفة دينية مؤلفة في الاصل من مقطعين (رب – بيتا) أي صاحب أو سيد البيت والمسؤول عنه والبيت هو المعبد ، ومعناها سادن المعبد ووظيفته الحفاظ على سلامة المعبد ونظافته والمحافظة على محتوياته من أثاث وهدايا وأصنام[٥٧] . كما تعددت مهام السادن في الكتابات الحضرية فهناك

سادن الاله أو الالهة ووظيفة سادن العرب بالإضافة إلى وظيفة سادن الحضر التي تعد أعلى رتبة دينية في مدينة الحضر.

أ- (ر ب ي ت أ د أ ل ه أ) سادن الالهة. وردت هذه الوظيفة مرتبطة مع بعض أسماء الهة الحضر منها برمرين ، بعلشمين ، مرن ، مرتن ،وجدا وهذا دليل على ان لكل اله سادنا يكون مسؤولا عنه وعن رعاية معبده.

أ ب أ ر ب ي ت أ دي ب ر م ر ي ن أبا السادن للاله برمرين[٥٨]. (١٦)(١٠٩)(٢٢٣)(٢٢٤)(٣٤٥)(٣٦٢)(٣٦٤)(٤٠٩) (٤١٥)(٤٦٩)

ب- (ر ب ي ت ا د ح ط ر ا) سادن الحضر.وهي أعلى رتبة دينية في مدينة الحضر، وقد وردت في كتابة واحدة . (٤٦٣)

ج- (ر ب ي ت أ دي ع ر ب) سادن العرب ظهر هذا اللقب خلال فترة حكم الملك عبد سميا حيث جاء مرتبطا بشخص يدعى أفرهط الذي كان مختصا بسدانة جزء من المعبد الكبير المخصص لعبادة الالهة برمرين ويبدو ان رئيس سدنة المعبد الكبير كان يلقب بهذا الاسم (سادن العرب) على غرار ماكان يلقب به ملوك الحضر ب(ملك العرب) وهناك سدنة أقل رتبة منه كل واحد منهم مسؤول عن جزء من أبنية المعبد الكبير.ويقترح الاستاذ فؤاد سفر ومحمد علي مصطفى ان مسؤولية سادن العرب تفوق مهام ومسؤلية الملك نفسه كما يشيران ان سادن العرب هو مسؤول عن جميع القبائل العربية سواء أكانت داخل أو خارج مدينة الحضر. .

ر ب ي ت أ د ع ر ب سادن العرب[٥٩]. (٢:٣٦٤)

المهن والحرف :

زودتنا الكتابات الحضرية بمجموعة من المهن والحرف التي كانت سائدة في المجتمع الحضري ومن أهم هذه المهن التي وردت الينا لقب (نجرا) أي النجار حيث كان للملك سنطروق الاول نجارل خاصا به يدعى(طوعز) وهو من المقربين اليه ،وهذا

دليل على النزعة الفنية الراقية التي كانت تعيشه المدينة في ذلك العصر.كما ذكرت الكتابات لقب (قينيا) اي الحداد الذي يعمل بالمعادن ولعله الصائغ ايضا .وفي الجانب المعماري أمكننا التعرف على أبرز معماريي ذلك العصر والذين كان من أبرزهم لقب (أردكلا) أي رئيس البنائين وهو الاردخيل في العصر العباسي. وورد أيضا لقب (بنيا) اي البنَاء حيث جاءنا من المعبد الكبير أسماء البنائين الذين وضعوا التصماميم واشرفوا على العديد من الابنية وقد مزج هولاء في تصاميمهم بين التراث المعماري اليوناني مع التراث العراقي الأصيل .وقد خلدت لنا احدى الكتابات الحضرية أسماء بنائين يعود الفضل اليهم في تشييد مباني المعبد الكبير وهم (برنني) الذي كان مهندسا ونحاتا ومعمارا وأبناءه زبيدو ويهشبي الذين كانوا يؤلفون ثلاثة اجيال من البنائين تعاقبوا على بناء المعبد الكبير.ومن الحرف والمهن التي اشارت اليها الكتابات الحضرية لقب (أ س ي) الطبيب و(أ ش ف ر) منظف الملابس[٦٠].

وفيما يلي أهم تلك المهن وشواهدها:

١- (أ ر د ك ل أ) المهندس ،المعمار: الاكدية arad-ekalli وفي العربية أردخل ، عرد الهيكل[٦١] وهو الاردخيل في العصر العباسي ورئيس البنائين ،كما انه المسؤول عن وضع تصاميم الابنية والاشراف على بنائها.

ب ر ن ن ي ب ر ي ه ش ب ي أ ر د ك ل أ برنني بن يهشبي المعمار[٦٢]. (٢،١:١)

(٢:١٦)(٢:١٠٦ب)(٣:١٠٦ب)(١:٢٠٧)(٢١٦)(٢١٧)(١:٢٢٥)(٢:٢٣٢ب)(٢،١:٢٣٢ج)(٣٠٥) (٢:٣٣٤)

٢- (أ ش ي) طبيب، وردت هذه الوظيفة في كتابة واحدة فقط[٦٣]. وهي كلمة أكدية دخيلةasu ترد في نقوش أرامية المملكة والارامية اليهودية الفلسطينية والبونية بمعنى

فيزيائي ، بينما وردت في النقوش التدمرية والنبطية والسريانية بمعنى الطبيب وفي العربية (الآسي) هو الطبيب[٦٤].

ع ب ش ي ب ر ع ج أ أ ش ي أ (٩٢)

٣- (أ ش ك ف) صانع الاحذية أو عامل الجلود وردت هذه المهنة في كتابة واحدة فقط .

ب ر ن ب و أ ش ك ف بن نبو إسكافي[٦٥]. (٢:٢١٢)

٤- (أ ش ف را) منظف الملابس ،وقد تأتي بمعنى حائك أو نساج ،ومهمته تنظيف الملابس والاثاث المصنوعة من القماش في المعبد الكبيرأو انه كان مسئولا عن تنظيف ملابس العمال الذين كانوا يعملون لتعمير أو خدمة المعبد.

ع ب د س م ي أ أ ش ف ر أ و ح ب ر ي ه ي عبد سميا منظف الملابس ورفاقه[٦٦] . (٢:٢٨٣)

٥- (ب ن أ) البنَاء وهي من المهن المهمة التي ورد ذكرها مرتين في الكتابات الحضرية حيث خلدت لنا تلك الكتابات أسماء بنائين وجدت أسمائهم مدونة على أبنية المعابد والقصور الملكية أمثال (برنني) الذي كان بناءا ومعمارا ونحاتا ويعود الفضل اليه في وضع تصماميم القصر وزخرفته والاشراف على بناءه .أما والده (يهشبي) الذي لقب بالارامي (بناء الالهة) فقد بنى أقساما من المعبد الكبيرالذي بنى جزءا منه ابنه (برنني).

ش م ش ي ه ب ب ر ع ج ل ي أ أ ر د ك ل أ ب ن ا ب ب ت ا د م ر ن[٦٧]. (٢٣٢)(٢:٢٧٢)

٦- (ج ل ف أ) النحات وردت هذه اللفظة في جميع اللهجات الارامية بمعنى النحت، حيث ذكرت لنا الكتابات الحضرية أسماء نحاتين كانت لهم نتاجات نحتية

وفنية تمثلت بنحت تماثيل الالهة والملوك والنصب وغيرها من الاعمال النحتية حيث وجدت اسماء بعضهم مدونة على تلك التماثيل والمنحوتات امثال أبا النحات،شبز،شمشيهب،وبرنشرا[٦٨] .

أ ر د ك ل ا و ب ن و ه ي ج ل ف ا

(٣:٢:١)(٤:٥)(٨:٣٤)

(٢،١:٢٣٧)(٧:٣٦٣)(٣٩٩)(١:٤١٣)

٧- (ن ج ر أ) النجار وردت هذه المهنة مرتين في الكتابات الحضرية الكتابة (٢٠٢-٤) والكتابة (٢٩٥-١) وهي من المهن المهمة حيث كان للملك سنطروق الاول نجارا.كما جاءت هذه اللفظة في جميع اللغات السامية بهذا المعنى .

ط و ع ز ن ج ر ا د س ن ط رو ق م ل ك ا طوعز نجار الملك سنطروق[٦٩]. (٤:٢٠٢)

٨- (ق ي ن ي أ) الحداد وردت هذه اللفظة مرتين في الكتابات الحضرية وتعني الشخص الذي يشتغل بالمعادن فتشمل هذه اللفظة الحداد ،والنحاس ،والصائغ ايضا[٧٠] .كما ان هذه الحرفة كانت معروفة ومتداولة في المجتمع النبطي مما يدل على ان الانباط وبعد احتكاكهم بالرومان قد مارسوا هذا النوع من الحرف لأهميتها في بناء مجتمع متطور وحضاري[٧١].وفي السريانية جاءت هذه اللفظة بالصيغة نفسها وتعني الحداد ، الصائغ أما في النقوش الثمودية فقد وردت بصيغة(ق ي ن) بمعنى عبد وفي اللحيانية بمعنى خادم وفي السبئية تعني لقب وكيل وهي تقابل بالعربية كلمة (القين) وجمعها قيون وتأتي بالمعنى ذاته[٧٢].

ب د أ ق ي ن ي أ بدا الحداد [٧٣].

(١:٧٧) (١:١٩٠)

الاستنتاجات

يتضح مما سبق بأن النظام الإداري والعسكري والديني قد تأثر بشكل مباشر بمؤثرات خارجية وذلك عائد الى وجود إمبراطوريتين عظمتين في تلك الفترة الفارسية والرومانية اللتين بذلتا كل إمكاناتهما المادية والبشرية لكسب ود القبائل العربية .فمن الناحية الادارية والعسكرية نجد الكثير من المفردات البهلوية الفارسية الدخيلة في ارامية الحضر مثل (أ س ف ط ،ب ط ح ش أ، ن ح ش ر ف ط أ، ف ش ج ري ب أ) وذلك بسبب الفترة الفرثية الاخمينية التي نشأت فيها الارامية الحضرية كما نجد ان للغة اليونانية أثر واضح في ذلك التأثير من خلال بعض المفردات التي دخلت الى اللغات السامية ومنها الحضرية مثل (أ ق ل و ت أ، ك م ر أ) كما كان للمفردات الاكدية نصيب في ذلك التأثير حيث اتخذت الكثير من تلك المفردات شكلا أراميا مثل (أ ر د ك ل أ، أ ش ي أ) بالإضافة الى مفردة سومرية مثل لفظة (أ ف ك ل أ) وهي كلمة سومرية دخلت الى بعض اللهجات الارامية كالتدمرية والحضرية كما وجدت في النقوش السبئية واللحيانية.

الهوامش

١- عبودي،هنري :- معجم الحضارات السامية ،ط٢،طرابلس ، لبنان،١٩٩١، ص٣٥٦.

٢- سفر فؤاد،مصطفى محمد علي :- الحضر مدينة الشمس،بغداد،١٩٧٤،ص١٧.

٣- علي ، خالد اسماعيل :- قواعد كتابات الحضر،عمان،١٩٩٨، ص٢.

٤- سفر، فؤاد:- المصدر السابق،ص١٧.

٥- علي، خالد اسماعيل:- المصدر السابق، ص٣.

٦- باقر، طه واخرون :- تاريخ ايران القديم، مطبعة جامعة بغداد، بغداد،١٩٨٠، ص١١٩.

٧- سفر:- المصدر السابق، ص١٩.

٨- علي، خالد اسماعيل :- المصدر السابق، ص٤.

٩- سفر :- المصدر السابق،ص٢٦-٢٨.

١٠- الشمس، ماجد عبدالله:- الحضر، بغداد، ١٩٦٨ ، ص١٤-١٥.

١١- ابراهيم، جابر خليل:- كتابات الحضر، سومر، مجلد٤٤، ١٩٨٥-١٩٨٦، ص٩٤.

١٢- Hoftijzer ,J .and Jonjelling ,K .Dictionary of the North –West Semitic Inscriptions, Leiden, E, J .Brill, ١٩٩٥, p٩٩.

١٣- سفر، فؤاد:- كتابات الحضر، سومر، مجلد١٨ ، ١٩٦٨، ص٣٣ .

١٤- Hoftijzer, Jonjelling, p, 124.

١٥- ابراهيم، جابر خليل:- كتابات الحضر، سومر، مجلد٤٤، ، ص,٨٩

١٦- سفر،فؤاد:- سومر، مجلد١٨،ص٥٣.

17- Hoftijzer, Jonjelling, p, 150.

١٨- سفر :- سومر١٨، ص٤٢.

19- Hoftijzer, Jonjelling, p, 245.

٢٠- الصالحي، واثق :- كتابات الحضر، سومر ٣١، ١٩٦٨، ص١٧٢-١٧٣.

21- Hoftijzer, Jonjelling, p,278-279.

٢٢- سفر :- سومر ١٩٦١،١٧، ص٣٣.

٢٣- سفر، مصطفى:- الحضر،المصدر السابق، ص٣٠.

٢٤- سفر:- سومر١٨، ص٥٦.

٢٥- سفر :- الحضر،المصدر السابق، ص٣١.

٢٦- سفر :- سومر٢٧،ص٨.

٢٧- الجبوري،بهاء:- دراسة معجمية مقارنة لألفاظ كتابات الحضر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد ،كلية اللغات،قسم اللغة العبرية،١٩٩٦،ص٢٥٩.وينظر ايضا سومر ٢١،ص٣٦.

Hoftijzer, Jonjelling, p662.

٢٨- سفر :- سومر١٨، ص٦٣-٦٤.

٢٩- سفر:- سومر١٧، ص٢٣. سفر:- الحضر، المصدر السابق.٢٧- ٣٠.

٣٠- سفر:- سومر١٨، ص٥٦.

31- Hoftijzer, Jonjelling, p 726.

٣٢- الشمس، ماجد:- المصدر السابق ،ص١٥.

٣٣- سفر:- سومر١٨،ص٢٣.

٣٤- Hoftijzer, Jonjelling, p, 902.

٣٥- سفر: سومر١٨، ص٣٧.

٣٦- Hoftijzer, Jonjelling, p,946.

٣٧- ابراهيم ،جابر:- سومر٤٤،ص٩٢.

٣٨- سفر:- الحضر،المصدر السابق.ص٢٦-٢٧.

٣٩- حسن ،كريم عزيز:- المعابد الصغيرة الخاصة في مدينة الحضر،بغداد،دار الشؤون الثقافية العامة،١٩٩٤،ص١٩.ينظر ايضا سفر، الحضر،المصدر السابق.ص٤١-٤٧.

٤٠- Hoftijzer, Jonjelling, p,95-96.

٤١- ابراهيم ،جابر:- سومر٤٤،ص٨٢.

٤٢- الذييب، سليمان:- مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، مج١، الرياض، ٢٠٠٠، ص٢٩٣.ينظر ايضا محمد ،علي،النقوش التدمرية القديمة، ج١، دمشق، ٢٠٠٩، ص١٥.

٤٣- سفر:- سومر١٨، ص٤٨.ينظر ايضا محمدعلي:- النقوش التدمرية، ص، ٥٧.

٤٤- الذييب ،سليمان:- المعجم النبطي، دراسة مقارنة للمفردات والالفاظ النبطية، الرياض،٢٠٠٠ ، ص٨٨.

٤٥- الذييب:- المعجم النبطي،المصدر السابق، ص، ١٣١.

٤٦- سفر:- سومر١٨، ص، ٢٤.

٤٧-عبدالله، محمد: سومر٤٣، ١٩٨٤، ص، ١١٧.

٤٨- سفر:- سومر٧، ص، ١٨٣.

٤٩- سفر:- سومر٨، ص، ,١٨٩

٥٠- Hoftijzer, Jonjelling, p,695-696.

٥١- سفر:- الحضر،المصدر السابق، ص٤٧،.ينظر ايضا سومر١٨، ص، ٢٤.

٥٢- عبدالله، محمد:- سومر٤٣، ص١١١.

٥٣- سفر:- سومر٧، ص١٨١.

٥٤- Hoftijzer, Jonjelling, p,1008.

٥٥- Ibid., p. 1039.

٥٦- سفر:- سومر٢٧، ص١١.

٥٧- Basile.Aggoula, L,instution royale a Hattra, Semitica, ٣٤-٤٤(١٩٩٥),pp.١٦٦.

٥٨- سفر:- سومر١٨،ص٣١.

٥٩- ابراهيم ،جابر:- سومر٤٤، ص٨٩.

٦٠- الشمس ،ماجد:- المصدر السابق، ص,١٥

٦١- لجنة في المجمع العلمي العراقي، نظائرالعربية المعجمية في لغات أهل العراق القدماء، بغداد ،١٩٩٤،ص٣١.

٦٢- الجبوري ،بهاء: المصدر السابق، ص٢٠٩. ينظرايضا سفر، سومر٧، ص، ١٧٢.

٦٣- الجبوري، بهاء:- المصدر نفسه، ص،٢١٠.

٦٤- احمد،علي:- المصدر السابق،ص،٨٨.

6٥- Hoftijzer, Jonjelling, p, 123.

6٦- Ibid., p.125.

٦٧- سفر: سومر٧،ص١٧٢.سومر١٨،ص٢٧-٢٨.

٦٨- الكتابات (١-٣) (٥-٤) (٣٤-٨) (٢٧٣) (٣٦٣) (٣٩٩).

٦٩- سفر:- سومر١٨،ص١٦٢.الذيبب، المعجم النبطي،المصدر السابق،ص١٦٧.

٧٠- الكتابتان (٧٧-١)(١٩٠).

٧١- الذييب:- دراسة تحليلية لنقوش نبطية قديمة،الرياض،مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٥، ص٨٥.

٧٢- الذييب:- المعجم النبطي، المصدر السابق، ٢٢٩.

٧٣- سفر:- سومر١٨، ص٥٤.

المصادر:

١. إبراهيم، جابر خليل:- كتابات الحضر، سومر٤٤ (١٩٨٥-١٩٨٦) ص ٩٨-,١١٠

٢.__ كتابات الحضر،سومر ٥٠(١٩٩٩-٢٠٠٠)،١٦٦-,١٨٤

٣._ كتابات الحضر،سومر ٥١(٢٠٠٠-٢٠٠١)،٢٠٠-٢١٦.

٤. باقر،طه واخرون: تاريخ ايران القديم، مطبعة جامعة، بغداد، ١٩٨٠.

٥. حسن، كريم عزيز :- المعابد الصغيرة الخاصة في مدينة الحضر، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٤.

٦. الجبوري، بهاء :- دراسة معجمية مقارنة لألفاظ كتابات الحضر، رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة بغداد ،كلية اللغات،قسم اللغة العبرية، ١٩٩٦.

٧. الذيب سليمان :- مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية،مج١، الرياض، ٢٠٠٠.

٨. _ المعجم النبطي، دراسة مقارنة للمفردات والالفاظ النبطية،الرياض،٢٠٠٠.

٩.__ دراسة تحليلية لنقوش نبطية قديمة،الرياض،مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية،١٩٩٥.

١٠ . سفر، فؤاد: كتابات الحضر، سومر٧(١٩٥١) ص١٠٧-١٨٤.

١١. _ كتابات الحضر، سومر١٧(١٩٦١) ص٩-٤٢.

١٢. _ كتابات الحضر، سومر،١٨(١٩٦٢) ص ٢١- ٦٤.

١٣. __ كتابات الحضر، سومر٢٧(١٩٧١) ص٣-,١٤

١٤. سفر، فؤاد، مصطفى محمد علي :- الحضر مدينة الشمس، بغداد،١٩٧٤.

١٥. الشمس، ماجد عبدالله:- الحضر، بغداد،١٩٦٨.

١٦. الصالحي ، واثق:- كتابات الحضر، سومر٣١ (١٩٧٥) ص١٧١- ١٨٨.

١٧.عبدالله ، محمد صبحي:- كتابات الحضر،سومر٤٣ (١٩٨٤) ص١٠٩- ١١٨.

١٨. عبودي، هنري:- معجم الحضارات السامية، ط٢، طرابلس، لبنان،١٩٩١.

١٩. علي ،خالد اسماعيل:- قواعد كتابات الحضر، مؤسسة النخيل،عمان، ١٩٩٨.
٢٠.لجنة في المجمع العلمي العراقي ،نظائر العربية المعجمية في لغات أهل العراق القدماء،بغداد،١٩٩٤.
٢١. محمد ،علي:- النقوش التد مرية القديمة، ج١، دمشق، ٢٠٠٩.
٢٢- Basile.Aggoula, L,instution royale a Hattra, Semitica, ٣٤-٤٤(١٩٩٥),pp.١٦٣-١٦٦.
٢٣- Hoftijzer ,J .and Jonjelling ,K .Dictionary of the North –West Semitic Inscriptions, Leiden ,E, J .Brill, ١٩٩٥.